

## تفسير سورة التوبه (41) تفسير الآيات 8-11 | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأنبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله - 00:00:26

انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون سلوت هذه الآيات - 00:00:50

مبارات في الدرس الفائت اخر درس ليلة اطعنشر من جمادى وفسرت الآية الاولى منها من الآيات هذه وبيت ان الايل في قوله عز وجل مستبعدا ان يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله - 00:01:24

لان الشرك تسبب في انطماس قلوبهم وعمى بصائرهم فهم لا يرون المعروف الا منكرا ولا يرون المنكر الا معروفا. كما قال عز وجل ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:01:52

وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا بآياتنا الى اخر الآيات واشرت الى ان الا - 00:02:14

هو القرابة. جماعة قالوا الا الله. هذا غش سديد فليس من اسماء الله الحسنى الا لم ينقل في خبر صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اسماء الله الاالي - 00:02:32

انا ذكرت في اخر الدرس الفائت انبني اسرائيل يعني كلمة اسرائيل في فرق بين الـ وبيـن اـيل في فرق بين يـقومـونـ فيـ مؤمنـ الاـ ولاـ ذـمةـ الفـ مـكسـورـةـ كانـ مـكـسـورـةـ وـلامـ شـدـةـ وـعلـيـهاـ فـتـحـتـيـنـ انـ لمـ - 00:02:50

ما هي الا الاستثنائية او الاستدراكية وانما ان لم وذكرت الشاهد الصدق من شعر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت رضي الله عنه عندما كان يهاجمي ابا سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب - 00:03:13

الذى كان يومها عدو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قلبـهـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـيـاـ صـالـحـاـ منـ خـيـرـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـهـ عـنـدـمـاـ كانـ اـبـوـ سـفـيـانـ يـهـاجـيـ اـبـيـ سـفـيـانـ اـبـنـ الحـارـتـ اـبـنـ عـبـدـ المـطـلـبـ - 00:03:35

يقول يهجو النبي فيقول له وجوت محمدا فاجبت عنه. وعند الله في في ذاك الجزء اتهجوه ولست له بكفء فشركم لخيركم الجزاء. تقول عائشة انا ما سمعت قول حسان فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقال الا رجوت له الجنة كما رواه البخاري في الصحيح - 00:03:56

ما سمعت قول حسان فان ابى ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء الاوقاف الا رجوت لابي لحسان الجنة. هذا في صحيح البخاري فحسان يقول في ابى سفيان لعمرك ان لك - 00:04:23

لعمرك ان الله عربي فصحيح ما دخلته لجنة ولا لقنة ما دخلته لكنه يقول لعمرك ان الله ان الله من قريش لأن السقب من رأى للنعمان لعبدوك ان الله من قريش كثلي السقب. السجب ولد الناقة اللي توه مولود - 00:04:43

والراء لولد النعامة اللي توه مولود يقول قربتك من قريش مثل القرابة ولد الناقة من ولد النعامة ولا فيه اي صلة بين النعامة وبين البقر  
الناقة. ما في القرابة من عقدة القرابة بين الابل وبين النعام. صحيح الشكل وطول الرقبة طول رقبة - 00:05:12

نعم اطول من رقبة الناقة والجمل لعمرك ان لك في قريش يعني قرباتك من قريش كان السقب من للنعم يعنى من ولد  
النعم. جربتها كده فهذا العربي الفصيح الصريح يقول في انه معناها القرابة - 00:05:29

يعنى كانوا يهجو عشان النبي لما قال له يعني كيف تهجو حسان اتهجو ابا سفيان وانا منه؟ يعني هو ابن عمي ولد عمي ومحمد بن  
عبد الله بن عبد المطلب. وش بتقول فيه - 00:05:50

لكن اجلس عند ابي بكر يعطيك درس معنى الكلام اللي بيعطيك درس اباك يعطيك درس بالانساب هو يعرف كل واحد صريح النسب  
او في او في نسبه علة ابو بكر كان من انساب نسبة العرب لا شك ولا ريب - 00:06:04

كل القرشيين من اهل الجاهلية كانوا يشهدون له بذلك الذين عاصروه والذين جاءوا من بعده من اهل الاسلام فجلس ابو حسن عند  
ابو بكر فقال له عن ابي سفيان ترى امه الفلانية كانت عبدة لفلان. وامه الفلانية جدته الفلانية كانت عبدة لفلان. وابوه كان -  
00:06:20

تعترف فلان وكذا تعلم. هذا اللي خلاه حسان يقول له لعمرك ان لك في قريش انت بعيد عنهم انت ابعد عنك فان عبد الدار السادات  
هو الاماء لان احدى امهات منبني عبد الدار - 00:06:37

فهذا العرب يقول ان لك يعني قرباتك فسرت قوله تبارك وتعالى لا يرقبون في مؤمن لا يعني القرابة لان القرابة المفروض في القريب  
عن قريبه ما يصير عدو له يقف في حالمكم يشرقه - 00:06:51

المفروض في القريب اني دافع وان نفعا قريبه لان الرحمة التراحم اللي بينهم من الرحمة اصلها. ما هي من القساوة والشقاوة كان  
المفروض ان ما دام فيه رحم وفيه القرابة النبي بعد ما فتحت لما جاءت تفتح مصر قبل ما النبي ما فتحت مصر الا بسنة الثامنة عشرة  
من - 00:07:09

يعني تعدى موت النبي عليه السلام بتسع سنوات بتسع سنوات ومع ذلك يقول ستفتئ في معنى كلامه يعني استوصوا باهل مصر  
خيرا فان لهم ذمة ورحما ذمة من الرحم ده - 00:07:28

من الرحم ده يعني مجرد مرية تزوجها النبي محمد او سس سراها رسول الله صل رحم بينهم لا الرحم الاول الاساسي اللي اللي مشى  
في دماء الاباء مئات السنين وهو يجري في وهي هاجر. هاجر ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام. جد النبي محمد اسماعيل ابن  
ابراهيم. اسماعيل هو كانت جارية - 00:07:47

اسماعيل ابن ابراهيم اعطاهما الفرعون الى الى سارة. ولما حبت وكانت سر ما تحمل حصر اللي يحصل للنساء وقالت ناس  
تسكني هذه الجارية فامرها الله هذا كلام اللي موجود في التوراة الان وعندنا في في في حديث صحيح رواه البخاري من حدث ابن  
مجاه - 00:08:09

بذلك اني هاجر ان ابراهيم اخذ هاجر ومعها ولدها اسماعيل وجاء بهما الى مكة وانزلهما عند دوحة عند زمزم. وكانت زمزم  
ما هي مطموسة ما فيها ماء. والقصة معروفة ومشهورة طبعا ما تحتاج الى كثرة اعادتها - 00:08:29

فهذا هذا الرحم اللي النبي يوصي به رحم ايه؟ ده بعيد الرحم ده مئات السن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف  
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن - 00:08:49

ابن ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد. وبين معد وبين ابن عدنان وبين اسماعيل انساب  
متطاولة اجمع النسابون على صحة نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم العمود هذا اللي انا قريتها الان اجمع النسابون على صحته لا  
يختلفون - 00:09:03

في صحته لا يختلف احد ولا يتراك احد من نساب العرب في صحة هذا النسب. لكن بن عدنان وبين اسماعيل ما هو مختلف في  
مختلف فلان ابن فلان اذا هذا ما هو محفوظ. لكن اجمع الناس على ان محمد من نسل اسماعيل ابن ابراهيم - 00:09:27

وهذا هو المهم المهم جام ثبت بما لا مجال للشك فيه ان ان عدنان من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم

вшوف الرحم البعيدة اللي هي ام اسماعيل هذه المهاجرة مع مع ابراهيم. هذه المهاجرة مع ابراهيم يحفظ لها - 00:09:46

الله نسبها ويوصي بهؤلاء خيرا لان لهم نسبا وصهرا. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا كان بعضهم يعادى رسول الله ما هو عداوة عن عن تكذيب وايقان بأنه كذاب لاني - 00:10:11

اهل مكة كانوا يشهدون في قلوبهم ان محمدا رسول الله ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ايه اللي بمعنى القرابة؟ والذمة ظاهرة الذمة العهد. الذمة العهد والميثاق - 00:10:30

فيقول ربنا لا كيف وان يتعرض عليكم لا يرقب فيكم الا لا يقول لي وان احد وجدمتهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ان هذه الآية الخامسة - 00:10:52

احد من المشركين الرابعة وان احد المشركين تجارك فاجره. الخامسة. حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ذلك من القوم لا يعلمون. كيف يكون فيما عهد عند الله وعنده رسوله. ان الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب المتقين. كيف وان يظهروا عليكم - 00:11:10

لا يرقب فيكم اسمع كلمة فيكم واحفظها لان بعد آية او آية ما هو هنا يقول لا يقوم فيكم فيكم يوجه الخطاب ده لاصحاب محمد للنبي واصحابه فيكم يعني مخاطبين في وقتها. وتبني تحفيز آية بعد آية او ايتين تقول - 00:11:30

كيف لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وكلمة انا قريتها توبي لا يرقبونها فيكم الا ولا ذمة. والآية اللي تيجي بعدها لا يرقبون في مؤمن الا وذمة يبين ان ما هي - 00:11:50

ومن اجلكم انت يا احباب محمد واصحابه. انما هي عداوة اهل الائمه الى يوم القيمة عداوة اهل الائمه الى يوم القيمة. هذا كتاب معجز يحتاج الى تدبر اياته لان اللي يتدبّر اياته يفتح الله عليه. ان اراد الله ان يفتح عليه ويهديه يفتح عليه - 00:12:06  
هذا معجزات ظاهرات ما يقدر النبي محمد ولا كل العرب والعجم ولا الجن والانسان ان يأتوا بمثل هذا القرآن ولا ان يأتوا بمثل هذا الترتيب فالآية دي كلها يرقبون في مؤمن. لا يرقبون كيف ان يظهر عليكم. لا يرقب فيكم الا ولا ذمة. هو انا بينت في الدرس اللي فات اخر درس - 00:12:26

ان الآية هذه يعني جمل كل جملة كأنها سراج منير على رأس جبل مرتفع كل جملة من هذه الآيات كأنها ما هو سراج كأنها شمس مشرقة في رائعة النهار فوق رأس جبل عالي يراه كل الناس - 00:12:49

كيف وان يظهروا عليكم منها ان هذه الحال اللي فيها استبعاد ان يكونوا غالبيين المسلمين مغلوبين يعني كيف يكون حالهم اذا كانوا غالبيين متسلطين عليكم كيف ان يظهر عليكم لا يرقب فيكم الا ولا ذمة - 00:13:11

اسمعوا اللي يقرأ القرآن بس يقرأ سهلا يقرأ بسرعة بسرعة كأنه يهز هذا الشعر او ما عنده طبعا الات العلم من اللغة العربية والتعليم والدراسة. والدراسة طبعا اذا قرأ كيف وان يظهر عليكم - 00:13:36

فيكم انه الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم انها راجعة الى الكلام الاول شمس اخرى على جبل مرتفع يراه البعيد والقريب تمشي في رائعة السماء. وبينت انا في الدرس اللي الليلة اللي يعني اخر درس - 00:13:52

ان قوله يرضونكم مستأنفة جملة مستأنسة استئنافا بيانيا جملة مستأنفة استئنافا بيانيا وعلماء البلاغة يذكرون من ابواب البلاغة علماء البلاغة يذكرون من علم البلاغة بعنوان اسمه الاستئناف البياني. لان الاستئناف قد يكون استئناف - 00:14:10

النحويا وقد يكون استئنافا بيانيا. الاستئناف النحوي كل كلام مبتدأ يسمى مستأنف عن اي كلام تبدأ يسمى انف. الكلام انف يعني جديد جديد كلام مستقبل لكن اذا كان مستأنف بياني يكون جواب - 00:14:40

يكون هذا المستأنف استئناف جوابي. استئناف بياني واقع جواب لسؤال غير مذكور مقدر وهم من الكلام اللي قبله يعني لأن قوله عز وجل كيف وان يظهر عليكم لا يلقوه فيكم الا ولا ذمة - 00:15:03

تنبّت كلاما وتوحي بانها بان سائل سيسأل وطبعا ليس ما يذكر السائل والسؤال؟ لاني طول الكلام؟ يكمل كبير فائدة وهذا من طي

الكلام مثل ما قلت كثيرا من كلام ابن مالك صاحب الالفية وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما من البلاغة. اذا -

00:15:23

من في الدار تقول والدي تقول امي او تقول زوجتي. ما تقول في الدار زوجتك كلامك ماشي حاله بس ما هو في البلاغة والارتفاع. لان ليش تقول كلام ما تحتاجه؟ والسابع يسمع من يفهم من غير ما يقولوا

00:15:50 -

فاما قلت كيف وان يظهر عليكم لا يلقوه فيكم الا والا ولا ذمة يجيك واحد يستفهم طيب هذا في حالة ظهورهم علينا وتسلطهم علينا. كيف يكون حالهم اذا لم اذا كانوا تحت تحدت -

00:16:11

سيطرتنا ونحن متسلطون وظاهرون عليهم اذا كانوا ظاهرين علينا وش يقولون؟ فاما كانوا ظاهرين عرفنا اذا كانوا ظاهرين لا يربون في مؤمن الا ولا ذمة يقتلونهم ويؤذونهم بكل انواع الاذى ويسجنونهم ويشردونهم ويحيونهم -

00:16:29

ويبذلون كل اسباب الاهانة والاذلال للمسلمين اذا كانوا تحت ايديهم كما رأيتم وسمعتم باعینکم واذانکم ما تحكم الكفار في مسلم في وقت من الاوقات واحسنوا اليه الا ان يكونوا يخافون من عاقبة -

00:16:54

الا اذا كانوا يخافون من عاقبة. فالالية هتبين القاعدة كأن سائلا يسأل لما قال كيف وان يظهر عليكم ليقوم فيكم قال يا رب يقول يا رب اذا كان هذا حالة ظهورهم علينا فما يكون حالهم اذا ظهرنا نحن عليهم -

00:17:14

اما نحن الظاهرون عليهم فكيف يكون حالهم؟ قال يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم هذا اذا كان الظهور لاهل الاسلام يعطونك مثل ما قلت من طرف اللسان حلاوة وبروغ منك كما يروغ الشعلب -

00:17:33

يعطيك اللسان الحلو والكلام الحلو. ويسيدك ويحشمك ويكرنك وي الخض لك ويمسح التراب عن رجلتك ويتمن ان يشوفك راضي عنه باي طريقة من الطرق فيبحث عن كل اسباب الرضا اللي يخليك ترضي عنه -

00:17:52

لاني نفسي وهو طويل ونفسيته منحطه فاما حس انه مغلوب صار اذلني من الكلب واما احس بأنه غالب صار شيطان مارد كأن سائلا يسأل هذا الاستئناف البياني. الاستئناف البياني هي الجملة الواقعية جواب سؤال مقدر -

00:18:11

هي الجملة الواقعية جوابا لسؤال مقدر. يسمى هذا مستأنف استئناف بياني. هذا في علم البلاغة يدرسون يقول بأنه سائل يسأل هذا حالهم يا رب عند ظهورهم علينا. يذلون لنا ويختضعون لنا ويخافون لنا ويرهبوننا -

00:18:41

نحن في هذه الحال نبذل لهم كل انواع الاحسان عندما نكون ظاهرين عليهم يحسن اليهم ولا نؤذهم في اعراضهم ولا اموالهم ولا دمائهم اذا كانوا تحت سيطرتنا بل نحرص على سلامتهم كما نحرص على سلامة نسائنا وابنائنا واموالنا -

00:19:00

طاعة لله ولرسوله حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم اللي امرنا بالاحسان الى الكافرين. عندما قال النبي محمد ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاما قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم -

00:19:26

الذبحه وليرح احدكم شفرته وليرح ذبيحته وقال الله تبارك وتعالي ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر البغي. ويبيّن كما ذكرت كثيرا ان اطعام الاسير الكافر من احسن ما يتقرب به العبد الى الله ويجعله من الابرار -

00:19:42

ويجعله من الابرار اذا كان يحسن الى الاسير كافر وفرجت بين الاحسان والحب في صرفبني الاحسان انك تحكي للكافر وبين انك تحب كافر لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يكون بصيص حب في قلبه لكافر من الكفار -

00:20:05

بل عليك ان ان يكون قلبك ممتئلا بغضا له وكرها له لكرهه. ما هو العيون وطوله وقصر وبياض وقبيلته ووطنه وبلده لأن الاسلام ما فيه ولد ولا بلد. الاسلام فيه كل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة والتزم -

00:20:26

بشرى الاسلام اخ عزيز كريم نكونون معه اذلة له لا اعزه عليه لا اعزه مهما كان كونه ومهما كان جنسه ومهما كان بلدته ومهما كان موطنه. لا ننظر لهذا الاسلام ما ينظر. الاسلام انما المؤمنون اخوه -

00:20:50

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ليس لعربي فضل على اعجمي الا بتقوى الله عز وجل ليس لاعربى لاعجمي ليس لعربي الا بتقوى الله عز

وحل هذا حالنا اذا غلبنا يحسن اليهم ونكرهم. كان اليهود عايشين في فلسطين من سنوات طويلة ما جاء في التاريخ ان قاموا المسلمين عليهم وقتلوهم مرة من الداخل - 00:21:10

ويوم تعاونت معهم دول العالم الكافرة واعانوهم بالمال مثل ما قال الرب في ايات كثيرة في ايات كثيرة انه ما ينتصرون علينا بالله انما ينتصرون علينا بمعصيتنا وبمخالفتنا لان ربنا لان مثل ما قال كنتم خيرا مة اخرجت للناس تأمون - 00:21:36

بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثراهم الفاسقون. لن يضركم الا الا ذى وان يقاتلوكم يدلوكم الا دبار ثم لا يصلون. ضربت عليهم الذلة اينما تخون. هذا حق - 00:21:56

الا بحبل من الله وحبل من الناس وبينت كثيرا ان حبل الله ان احنا نعصيه فاذا احنا عصينا الله عز وجل وقصرنا في شريعة الله سلط علينا اليهود والخنازير واخواني القردة والخنازير. لان المثل المعروف - 00:22:15

اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني اذا كان العارف بالله المؤمن بالله. المؤمن بالله يزني ويفجر ويرتكب معاصي. وش اللي يخلية يفترق عن الكافر الصورجي بينما وبين الكافر مأمورين بالطهارة. مأمورين بالعفاف. مأمورين بالصدق. مأمورين بحفظ النفس. مأمورين بحفظ الدين - 00:22:32

مأمورين بحفظ العرض مأمورين بحفظ العقل وهذه يسمونها العلماء الكليات الخمس. اللي اطبق عليها جميع الانبياء والمرسلين. جميع انباء الله مطبقون على هذه الكليات الخمس وهي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العرض وحفظ العرض وحفظ العقل وحفظ المال - 00:22:54

ومن اجل حفظ الدين قتل المرتد من بدل دينه فاقتلوه. ومن اجل حفظ النفس قصاص ومن اجل حفظ العرض شرح حد الزنا لرجم الشيب وجلد المحسن وتغريبه عن ومن اجل ومن اجل ايضا حفظ العرض شرع حد القذف - 00:23:14

لو واحد قزف ثمانين جلدة مروحة قزف وحصان حتى لو كان شافه بعيونه يزني بعيونه شافه وهو يزني بعيونه وراح يفضحه عند الناس وشافه بعيونه يدللي الثمانين جلدة يضرب ظهره ثمانين جلدة وشيفه بعيونه - 00:23:39

يضرب ثمانين جلدة ولا تقبل له شهادة ويسميه الله فاسقا والذين ليس وشيع بعيونه ربنا ما قال فاولئك هم الكاذبون. قال فاسقون وفي فرق بين الكذب وبين الفسق. الكذب لو كان قال الميزان وهو ما زنى - 00:24:03

ولكن الفسق اللي شافه يزني وراح يشيع عليه هذا الكلام دون ان يكون هناك رادع. لان لو قال زنا فلان وشيا بيترتب عليه بيه يقومون عليه الحج بشاهد واحد يقول ربنا والذين يرمون المحسنات. ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا - 00:24:24

ابدا يقول واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد فان الله غفور رحيم لانه اذا شهد اذا تكلم بالزنا وهو ما يردده يعني ما عنده البينة والنصاب اللي يؤدي الى رجمه او حد او جنده - 00:24:47

لانه هو اللي يزجر العاصي. ويزجر غير العاصي الحدود شرعت لزجر الناس عن المعاصي هذا ما هو مسجون ما يقدر حاكم يرجمه بكلام شاهد واحد ولا بشاهدين ولا حتى سلاسل - 00:25:06

حتى لو جاش ثلاثة يشهدون بالله العظيم انه رأوه يجلدهم السلاسة. اذا اذا جاء الريع وكذبهم اذا ما جمعهم رابع اذا ما جابوا رعب حتى كذب ولا ما كذب - 00:25:23

هذا اللي سماه ربنا فاسد سأل. لكن لو واحد اتهم الصديقة بنت الصديق حبيبة النبي محمد الذي نزل القرآن ببراءتها انها زنات بعد ما نزل القرآن نبرتها وقال اولئك مبرءون مما يقولون. لهم مغفرة من قريب. هذا كافر - 00:25:40

فاسق كاذب لانه لو جاب جميع من في الارض يشهدون فهم كاذبون لو جاب كل الناس لو جاب الاف الشهود يشهدون على عيشة نزلت فكلهم كاذبون في علم الله وفي حكم الله - 00:25:59

كل كاذبون في علم الله وفي حكم الله لاني لم يكن عند عائشة عندما نسيت في في البر لم يكن عندها احد يشاء ولم يكن عدو الله رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لم يكن حاضرا - 00:26:18

ولو كان الذي رميته به حساس عن صفوان ابن عطر السلمي متهمما ما جاء بها في رانحة النهار. قبل الظهر بقليل ويشق بها الجمل. يمسك قدام طبعا قدام الجمل وهي راكبة فوقه وهي راكبة فوقه طبعا متغطية لأن كان الحجاب نزل. كان قالت الحجاب

- 00:26:35 -

نزلت فهي متحجبة لأن تقول لك أنا راني قبل الحجاب. يقول رضي الله عنها كان يجي بها يسوق البعير والجيش كله قبل ما يصل ويدخل بها المرة وشيء المرة لو فيه ريم كان يهرب بعيد في الجو - 00:26:55

ويخللها تمشي بجمالها لحالها ملكا عبد الله بن أبي موجود ولا كان أحد من هؤلاء اليهود موجودين. ولأن اللي جابوا بها يهود ومنافقون ما ذنبها مسلم ابدا وحاشى حسان وحاشى مسطح ابن اثناء وحاشى حملة بنت جحش ان يكونوا من من الذين رموه -

00:27:11

طب الاول بالاثم وقلت كثيرا ان الناس كانوا عندها اربعة اصناف. عندما رميتك كانوا اربعة اصناف رجل ومرته من جميع المسلمين وانا احب اكرر هذه القصة لتكون ان رأسا امام الناس - 00:27:31

لان بعض المفسرين الكبار ممن نجلهم ونحترمهم يقول لو جاءوا باربعة شهداء لكانوا صادقين في حكم الله كاذبين في في علم الله احد اجلة علماء التفسير من المعاصرین من اصحابنا - 00:27:50

في كتابه في التفسير لو جاءوا باربعة شهداء لكانوا كاذبين علم الله صادقين في حكم الله. يعني كان يحكم على عيسى بالرجل. حاشا وكلها وضررت مسلا قلت لو جاءوا بكل الدنيا تشهد عليهم بان عائشة لكان كلهم كاذبين - 00:28:07

كلهم كاذبين مسل ولما يقول ربنا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء ما هو بيبين لهم لو جابوا عشرة بنون. انما يريد انهم لا ذليل لهم ولا برهان لهم على رمي عائشة. ولا يجوز لاحد ان يضيع عرضا من اعراض المسلمين دون ان يكون عليه بينة. اما اقرار - 00:28:30 عن رضا عن رضا يعني لو واحد ضربوه قال انا زنيت عشان من كتر الضرب اللي جاه ما يعتبر القرار دا الاكراء الضار الاقرار اللي عن اكراء لا يعتبر اكراما - 00:28:53

الاقرار اللي يجي تحت التعذيب لا يعتبر اكرام الاقرار لا يكون اقرار الا برضاء وخطرا. يدخل ماعز من المسجد الشريف هذا. ويقول للنبي محمد يعني والصحابة جالسين يا النبي الله - 00:29:10

فيعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدور بس واحد يتهم احد ببس اعرض عنه النبي فيخرج الى باب المسجد ويرجع مرة ثانية. ما هو رجعنا ما هو لقن؟ قال له روح اربع مرات - 00:29:24

مالك قالوا احد؟ يطلع يا حول ويوم طالع عند باب المسجد ويرجع مرة ثانية. يا النبي الله طهرني زنيت يا النبي الله فيعرض عنه النبي عليه الصلاة والسلام ويطلع المرة الثالثة عند باب المسجد ويحاول روحه يرجع الله اقم على الحد - 00:29:40

فيعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمرة الرابعة يقول له لا ويحك اولا يسأل عن عنه عمه هذال وجماعة معه هل هو به عقل وفيه شي هذا اللي يقول العلماء تراءوا الحدود بالشبهات - 00:29:58

لكم في عقله تهمة ولا يجر على نفسه بالشكل ده من اعجل الناس قال ويحك اتدري لعلك شموا يقول لي النبي شموه استنكه. شموا فمه يكون شارب خمر الخمرة قال لي من الزنا - 00:30:13

ويروح لاهله لكن الذين ان كان متزوجة بالجمون مثل ما حصل له شمهوه قولوا ماشي ما فيه اي ريح فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لعلك قبلت واعتبرت ذلك زنا. يقول لا يا النبي الله - 00:30:34

لعلك لمست يقول يا النبي الله يقول له اتدري ما الزنا يقول له اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حالا يتلفظ فيتلفظ حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:30:55

بكملة ما سمعت منه منذ ولد حتى انتقل الى الرفيق الاعلى لا قبلها ولا بعدها كلمة يقولها النبي عشان حماية دمي ده ونفسه عشان حماية النفس حماية الدم عشان بعد عن سفك الدماء بلا برهان ولا بينة - 00:31:16

كيقولوا اكذا كلمة ما تلفظ بها النبي وما كان يحب ان احد يتلفظ الملائكة قدام الناس يقول له النبي هالكلمة يقول نعم يا النبي الله ايه

الكلمة اللي انت قلتها دي - 00:31:37

فيأمر به فيرجع ولما يحوج يضربونه من عند البعي ويهرب يجري الى الحر اللي حرشت الجنوبية. حر احر النبي بياض عند قباء. ويقف من كتر الضرب اللي حصل يلتحقه ويركض قدامه ويركضون وراه الصحابة. حتى وصل الحرة وقف لما داخ شوي وقف

فانتصبوا اليه وقتله. فيقول للنبي هلا رددتموه علي - 00:31:53

لعله يتوب فيتوب الله عليه عليه الصلاة والسلام هادي جهاد الدين الاسلامي عباد الله هذا دين الاسلام يا عباد الله هذا لحفظ النفس حفظ النفس اللي هو من اهم مهام انباء الله ورسوله. حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ العرض وحفظ - 00:32:15

وحفظ المال من اجل حفظ المال شرع قطع اليد ومن اجل حفظ العرض شرح حد حد الزنا وحد القذف ومن اجل حفظ العقل شرع حد الخمر ومن اجل حفظ الدين شرح حد الردة - 00:32:35

ومن اجل حفظ النفس شرع القصاص اذا حصل زد شوية زد شوية في القتل يعني القتل انواع واحد يقتل واحد دون الغيلة ما هو قتل غيلة ننظر ان عفا اولياؤه - 00:32:55

او واحد منهم سقط القصاص وانتقل الى الدية كما قال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون لكن لو تربص له وقال له تعال انا باروح انا وانت البلد الفلانى وعندنا تجارة وعندنا كذا عشان يغتالوا - 00:33:23

هذا لو جه اهله كلهم يقولوا تنازلواولي امر لا تننازل ولا يحل له ان يتنازل هذا ما هو تعزير يرجع للامر القصاص بين الحاكم بس اهل الذم لهم حق - 00:33:50

انت نازل واحد منهم من الورثة اي واحد يقول عفينا القصاص وجبت الدية ولكن اذا كان غيله لابد من قتله حدا لا قصاصا حدا لا قصاصا عشان بشاعة ما فعل. هو القتل كله بشع - 00:34:07

سواء كان طيب رصاصة او بغير رصاصة واغتيال او غير اغتيال. لكن بطريق الغلى اكبر وافحش لا يحل لولي امرك ان اتنازل عن عن قتله فلابد من ولو كل الورثة قالوا احنا تنازلنا نقول روحوا لاهلكم - 00:34:31

ما لكم الا الدية؟ حتى لو ما اهلها دفعوها نقول بيت المال يدفعها لكم تاخدوها ولا تخلوها بهواكوا؟ هذا بالنسبة للغيلة. كل ذلك لحماية الدم المسلمين يعيشون سعداء اهل الاسلام هم اهل الاسلام واهل الاسلام والله اعد لهم جنة دار السلام - 00:34:48

الجنة دار السلام لاهل الاسلام سماهم المسلمين لان الدين الاسلام هو دين السلام الحقيقي ما هو دين الكلام الفارغ اللي لا يرغى طائل تحته سلام سلام وهم يقتلون عباد الله واولياء الله - 00:35:09

والواحد منهم يبيع دم المسلم او دم حتى بعضهم دموا بعضهم مع بعض الله يقطعهم ويلعنهم بعضهم مع بعض ومع ذلك الاسباب يقتلون. كانوا الشيوعيين في روسيا لو صارت ما يعادل ريال قاتلوا ما هو يقطعون يده لا يقتلونه - 00:35:25

لا يقتلونه من البلايا اما مثلك ما قاله الناس. لذلك هذا كله لحماية الدين والعرض. المسلم عندما يكون عزيز والكافر تحت يده يحسن اليهم ولا يروا منه ولا يرون منه الا خيرا - 00:35:43

وهذه التجربة خير برهان حكمنا الاندلس اكثر من ثلاثة سنت وصارت دار الاسلام من اعز دور الاسلام. وانتشر العلم منها كانتشار الشمس في رائعة السماء رائعة النهار من ارض الاندلس كما تحدثت عنها كثيرا - 00:36:02

ولما تمكן النصارى من المسلمين اقاموا لهم محاكم عرفت في التاريخ اسمها محاكم التفتيش يقطعون ايديهم وارجلهم ليكفروا بالله ورسوله وتلاقى الكثير منهم الان اللي موجودين في اسبانيا زي عيال عرب - 00:36:23

من ابناء المسلمين عيال عرب سمع سمات عربية ولا تزال البلاد باسماء عربية الى اليوم ودي سهيل قرطبة غرناطة لا تزال بهذه الاسماء. مع حرص النصارى على التغيير والتبدل هذا لما صرنا اعزه كيف اكرمنا من تحته؟ نقول نقول احسن بدل اكرمنا احسنا الى من تحت ايدينا من هؤلاء الملاعين - 00:36:43

ولاء طاعة لله وطاعة لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم ولما صار علينا غلبة وغلبونا شفنا وش جابت الحاجة دي. وفلسطين هي

اكبر شاهد معاصر اكبر شاهد معاصر تتوطاً الامم علينا وعلى العرب فيها - [00:37:10](#)

وللاسف والمشكلة ما هي مشكلة العرب والعم. المشكلة مشكلة اننا تخاذلنا في اقامة شريعة الله حتى صار اكثر البلاد الاسلامية لا يحكمون شريعة الله كثيرا في سنة سبعة واربعين بالتاريخ النصرياني - [00:37:32](#)

انفصلت بتدبیر انجلیزی انفصلت باکستان عن الہند وحزنت يومها کثيرا بعلم في ذاك الوقت التاريخ الطويل ده ان هذه حيلة لجمع المسلمين في صعيد متقارب ثم ابادتهم بالطريق باي طريقة يرجونها - [00:37:57](#)

لكن قبل هذا التجمع في باکستان كانت المسلمين انت اليوم بعد کم سنة من عام سبعة واربعين الى سبعة وتسعين هذه خمسين سنة [00:38:28](#) خمسين سنة امشي في الہند بسيارتک لن لن تقع عينك الا على قرية بها مسجد منارة -

لا تجد قرية اهلها كلها مجوس او اكون لها من جماعة زرادوش. او كلها من الہندوس ابدا. بل صحيح راحوا بعد هذا تقسيم راحوا اضطروا اضطرارا الى ان ينحصروا في باکستان - [00:38:46](#)

ويترکوا هذه القارة الشاسعة الكبيرة اللي هي بقية الہند تحت ايدي اعداء الله ورسوله. مع ان بعضهم کمثل مالکنا وغيرها صار فيهم مثل انا اعرف بنارس سكانها ستمائة الف والف نسمة. اربعين هندوس ومجوس وبوذيين ومتين ميتين الف - [00:39:07](#)

مسلم ولک نواعد ايضا حوالي ستمائة الف اربعين ما بين نجوسی وهندوسی وبوزی ونصرانی ومتین الف مسلم ولكن في المدة [00:39:25](#) هذی الى الان المسلمين عزيزون فيها التجارة بایدی المسلمين صناعة الحریر وصناعة بایدی المسلمين -

الى الان الى الان لكن لما صاروا قليلين بعد ما كانت الدولة لهم صارت الدولة عليهم. وبعد ما كان الحکام اکثرهم منهم صاروا القليل اللي منهم هذا هذه اللي صار - [00:39:50](#)

قلنا لعلهم اذا استقاموا صاروا مستقلین باسم الاسلام يقيمون شريعة الاسلام وقاموا من سنة بالتاريخ النصرياني والظاهر لي انها يمكن حوالي سنة ستة وكذا بالتاريخ المسلم تاریخ المسلمين تاریخ الهجرة انا ناسیه بالضبط - [00:40:05](#)

انما هذی ذاکرها لانها ترتبط مع اقامة دولة اليهود في ليلة خمستاشر مايو سنة تمانیة واربعين بالتاريخ النصرياني اقبال جماعته ما [00:40:26](#) اقاموا شريعة الله. واللي بعدهم ما قاموا شريعة الله. حتى جاء الحبيب اللي قتلوه ضياء ضياء -

الحق وحاول اقامة الشريعة وقتلوه واول واحد طالب موجود الان اللي هو نیازی هذا ورئيس الوزراء الله يؤیده ويعنیه وي ساعده ان شاء الله. هو اللي اعلنها صریحة بانه لابد من اقامة شريعة - [00:40:48](#)

يوافق البرلمان الباکستانی في الاسبوع الماضي على ان يكون شريعة الله هذا بعد کم سنة بعد خمسين سنة من [00:41:04](#) نقاب الدولة الباکستان الان لاول مرة في تاريخها يطلب رئيس وزراء الله يؤیده وي ساعده وي عنیه وي شدہ -

بالقوة والعافية والبرلمان اللي موجود يؤید رئيس الوزراء بتحکیم کتاب الله وسنة رسوله فاذا تم هذا تكون هي الدولة الثانية بعد [00:41:26](#) المملكة العربية السعودية في هذا المضمار. بس المملكة العربية السعودية من اول يوم -

من اول يوم جامد قامت على کتاب الله وسنة رسوله. ونفع الله بها في هذا فانتشر معارف المسلمين الصحیحة الحالفة من الخرافات والخزعبلات في انحاء العالم من طريقه. من طريقها - [00:41:44](#)

كل هذا بسبب تطبيق شريعة الله لما يغلبنا النصاری لعنهم الله او اليهود بنشوف اللي سووه فينا. فيقول انه [00:42:02](#) سیزل ماذا يكون حالهم اذا كانوا هم الغالبيین ونحن المغلوبین؟ قال يرضونکم -

افواههم وتأبی قلوبهم يعني قلوبهم غلیلة حقدة غلیظة جافیة مملوءة بعداوتكم يتمنون فزوکم من الارض لولا الحياة في بعض الاحیان ما قلوا منکم الا احدا يمشي على الارض يرضونکم بافواههم وتأبی قلوبهم. ثم ختم الاية اللي انا انتهیت منها في الدرس اللي [00:42:23](#) فات بقوله واکثرهم فاسقون. واشرت لان بعض العلماء قال كيف يقول -

هم فاسقون وكل الكفار فاسقون كل المشرکین فاسقون فكيف اقول واکثرهم فاسقون؟ کلهم فاسقون؟ قلنا لا لا هذه حالة وهذه [00:42:55](#) حالة. الفسق في الاية هذه غير الفسق اللي هو بمعنى الكفر. الفسق -

اللي بمعنى الكفر غير هذی هذی مثل ما يقولوا هذی طریقة وهذی طریقة هذا باب وهذا باب. مثل ما كان نشوة يمتحنون امرأة مرة

في زمان في التاريخ واحد من العلماء في اصول الفقه بيقول لا تكليف الا بفعل - 00:43:11

لا تكليف الا بفعل. هذا من قواعد الاصول لا تكليف الا بفعل. فسألوها بيقول لها المشايخ محظيين بها الحرمة هذى اللي متقدمة لشهادة العالمية. قالوا لها يا يا امرأة في قوله لا تكليف الا بفعل. طب والاسم والحرف - 00:43:28

هذى الاسم والحرف اللي انت بتقولوه ما له دخل هنا لان المفروض من كلمة لا تكليف الا ما هو الفعل اللي ينقسم اليه الكلمة فعل واسم وحرف. ما هو الكلمة اللي تنقسم الى فعل. هذا يعني الحدث - 00:43:48

لان الفعل ينطوي على امررين على الحديث وعلى الزمان فان كان الحديث ماضي يسمى فعل ماض. وان كان الحديث حاضر واجتمع فعل مضارع. وان كان الحديث مستقبل يسمى فعل امر. فقلت هذه بل كذلك قوله تبارك وتعالى - 00:44:09

واكثرهم فاسقون غير الفسوق اللي مراد به الكفر كل الكفار فاسقون. ولذلك قال وكيف ومن لم يحكم انذار فاليكم الكافرون. ومن لا يحكم انزل الله كلامهم فاسقون وظالمون وكافرون - 00:44:25

كلهم كافرون ظالمون فاسقون لكن المراد بالفسق هنا هو نقد العهد. لان الفسوق كما قلت لك الخروج عن السدة المستقيمة. فان كان خروجا عن الدين فهو فسوق بمعنى الكفر وان كان خروج يعني خروج خاص - 00:44:45

وهو نجد العهد هذا خروج عن طبيعة العهد. فيسمى فسوق ما يسمى فسوق وهذا مراد الله تبارك وتعالى ثم فيها بلاغة لو قال وكلهم فاسقون الكلام صادق لكن ما يد البلاغ اللي يريد الله عز وجل - 00:45:05

من الكلام الذي احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبيث قال لما يقولوا اكثرهم فاسقون عشان احنا نقول انظروا يا عباد الله ميزان العدل من فاطر السماوات والارض انظروا ايها الناس الى الميزان والقصاص المستقيم. مع عداوتنا لهم - 00:45:26

وبغضنا لهم وهم حرب لنا اللي يستقيم في خلق ما نضيع عليه خلقه فإذا كان وفي للعهد من ضيع له وفائه للعادة حتى ولو كان كافرا؟ نحافظ على عهده حتى ولو كان فهذا يبين يبين ان - 00:45:48

سألنا ان بعض الكفار لا ينقضون العهد والمثال الوحيد لهم بنو بكر يعني بعض قبيلةبني بكر غيربني الدين الذين لم ينقضوا عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش عندما تعدوا على خزاعة وقتلوهم بالوتير - 00:46:08

فذو الجماعة معينين من قريش. ما هم من قريش منبني بكر منبني بكر من كنانة. هدول جماعة وفوا بعديم وقال في الاية اللي قبلها. فما استقاموا لكم فاستقاموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقال قبلها - 00:46:30

ايضا وقال قبلها ايضا الا الذين عاهدتهم عند المسجد الحرام فاتموا اليهم عهدهم الى مدعهم ان الله يحب المتقيين فهذا بيان مثل ما قال في اليهود اخوان القردة والخنازير واهل الكتاب - 00:46:45

منهم واكثرهم فاسقون. لما ليسوا سواء يقول ربنا ليسوا سوء. هم كلهم كفار هم كلهم كفار لكن يقول ليسوا سوء يعني هم كلهم كفار. لو ماتوا على كفرهم كلهم الى جهنم - 00:47:02

ولكن بعضهم له اخلاق بعض الاعمال بعضهم يفي بالعهد. يعني ما هم كلهم ضايقين مائة في المائة وكلهم على اساوة في الاخلاق. لا ربنا يقول ليسوا سوء. ويقولوا اكثرهم فاسقون - 00:47:17

ثم بعدها يقول يرضونكم اشتروا هذا نوع انا ضربت مثل في اول الدرس اللي فات ان هذه الايات مع هذا الذي وصفت تبيان اخلاق اهل الاسلام واخلاق من عداهم من اعداء الله ورسوله - 00:47:30

الايات هذه المقامات هذه اللي نقرأها الان الايات هذه المقامات في كتاب الله كانها تعمل مقارنة بين الذين يسيرون في نور من الله وعلى هدي من كتاب الله وسنة رسوله - 00:47:51

والذين يسيرون في الظلمات سورة الظلمات. هذول وش اخلاقهم؟ وذول وش اخلاقهم؟ عشان احنا ياللي جينا في اخر الزمان وصرنا عالة صرنا عالة على من سبقنا من اهل العلم والايام - 00:48:06

الذين ماتوا من مئة سنة او مئتين او ثلاثة او الف او الف ومئتين او الف واربع مائة. احنا كلنا جاين عالي عليهم احنا ما بنجيب شي جديد. ولا عند - 00:48:23

شيء جديد البتة كل الزاد اللي احنا بنقدمه هو الزاد مقدم قبلنا بمئات السنين بل ده اكتر من الف سنة باكتر من الفستان. لكنه كان يقول لهم يقول لهم شوف هذا طريق المسلمين وهذا طريق الكافرين. هذه اخلاق المسلمين وهذه اخلاق الكافرين - 00:48:33  
هذه اخلاق اهل الخير وهذه اخلاق اهل الشر. هذه اخلاق اللي توديهم للجنة وهذه اخلاق اللي توصل اهلها الى النار وبعد ما بين لنا اللي فات من وفائي بالعهد وانه صفة المتقين - 00:48:49

وان الكفار لا عهد لهم كيف يكون لهم عند الله وعند رسوله؟ كيف وكيف يكون فيكم الا انه لاذمة؟ يقول هذا كله في هذه الآيات الذين يردونكم فاسقون. بين خلق اخر عشان نحذر - 00:49:01

عشان ما نجح فيه مثل ما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه عرفت الشر لا للشر انا اعرف الشر ما هو عشان يقع في الشر - 00:49:19

ولذلك كان عمر يقول يعني اخو ما يخاف ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية ان ينشأ في الاسلام يعني احنا ينبغي لنا ان نعرف وش كان عليه اخلاق اهل الجاهلية - 00:49:34

عشان نحمد ربنا ونشكره ليل ونهار ونخر له ساجدين وننزل له ونتوب اليه ونختب ونقتن اليه عشان نعرف ان احنا في كبير ونحن ان احنا هدانا الله الى صراطه المستقيم. بس عسى يثبتنا عليه حتى نموت - 00:49:47

ان في القلوب بيد الله بين كيف يشاء ما يؤمن الا اذا مات وطلعت روحه على الامام. اذا طلعت روح الامام عدى القنطرة ونجح وان ما طلع على الایمان نعوذ بوجه الله وش يروح؟ يروح لجهنم - 00:50:04

كل ما يشكوا بيكي ويصبح ما كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير هذا يذوقوا العذاب والله يذكر لنا عشان نقول امام مثل ما يقول الشاعر امامك فنهج. امامك فانهج امامك فاسلك - 00:50:19

امامك فانظر امامك فانظر اي نهجيك تنھج طريقان شتى مستقيم واعوج امامك فائز قدامك الطريق طريق الله المستقيم واضح مثل الشمس مثل الشمسم وطريق الشيطان اعوج وعوج وبابين مثل الشمس - 00:50:34

وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل عن سبيله فيبين لنا الطريق الموجه للكفار وش يقول؟ بس عشان نحذر لأن فينا والله بلايا احنا كمان يعني ما خلصنا خصوصا في زمانا هذا - 00:51:00

اللي غلت فيه الماديات وصار كل واحد مثل ما قال النبي ما الفقر اخشى على ما الفقر اخشى عليكم الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا وتتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم - 00:51:16

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان في اخر الزمان على الفتنة تيجي في اخر الزمان يصبح الرجل مؤمنا. اعوذ بوجه الله وبسمي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:51:36

يعني يأتي على الناس فتتان تبدأ تأخذ الناس تحتها واسلكون سبيلها وتتجدد في المسلمين يقول انا احب اسحاق راضين هذا صديقي وحبيبي القديم. وتتجدد في المسلمين من يقول لنا لاخواننا واهلنا - 00:51:54

احنا والله ما نعادي اليهود. احنا صحيح. ما نحارب اليهود الا اذا حاربوا طبعا وهم طبعا ما تركوا فرصة الا حاربوا وقتلوا ما تركوا فصل ونقضوا العهد تجمع الدول كلها في اوسلو ويقولوا عليها ما ادرى وين ووين ووين وتجتمع كل دول العالم ويكتبو المعاهدات - 00:52:15

وتشهد عليها امريكا وتشهد عليها روسيا وتشهد على هذا وકأنها قرطاس مخرج ما له اي قيمة لا يعملون بها ولا ولا يسلكون سبيلها والحل اللي يمد قلت لكم لو رجعنا الى الله لاذل الدنيا كلها لنا - 00:52:39

ولو تبنا الى الله واستمسكنا بشريعة الله وتشرفنا بان نحكم شريعة الله ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. تباهى بسلامه هذا عز تباهى بسلامك هذا عز - 00:53:03

من كل اللي حولك يهود نصارى مجوس بوذيين هندوس من اي لون ومن اي ملاحة على والله ما يسرون هلالات. الهلالات والله اغلى منهم واعلى. الهلال الواحدة اغلى منهم والله الواحد منهم ما يساوي الكلب اللي في بيته - 00:53:29

الكلب اللي في بيته احسن منه. كبير منهم الضخم ده كلبه احسن منه اللي تعجبك صورته اذا اذا شفته اذا اذا تعجبك صورته تحسبه  
رجل. تحسبه انسان هذا في يقول في الاية الثانية من التي تلوت - [00:53:47](#)

من الاية وهي الثامنة اشتروا بايطة او التاسعة اشتروا بايات الله ثمنا قليلا هذه لنا اخوف منها وخايف انا كمان منها هذي اللي اخوف  
منها واخاف انا كمان منها لان قلوبنا والله ما ندري عنها. والله لا يسلط علينا بذنبينا من لا يخافه ولا يرحمنا - [00:54:03](#)

الا اني اذا سلط على المسلم كافر حرفوها وخربوا وصار كسير من المسلمين الحين يقول لا تخاف. احنا المسلمين احنا ما بنقتل احد.  
فاخنا ما نقتل احد واحنا ما نحط قنابل في الطرقات عشان تقتل الرجال ونسوان الطفل او الاطفال - [00:54:27](#)

ولا نرضها ولا نقبلها ولا نحب واحد يفعلها هو عندنا بمثابة الكافرين. اللي يحط قنبلة عشان يقتل نسوانيه الرجال في الشوارع هذا  
عندنا مثابة الكافرين حتى لو كان يقول انه بيصلني نصوم انا قاصد الاسنان ما يجي من الطريق دا - [00:54:47](#)

الاسلام ما يجي من هالطريق ذا بامر كثيرة بالدعوة الى الله هذه سبيل يقول ربنا للنبي محمد. قل هذه سبلي ادعوا الى الله على  
 بصيرة انا ومن اية سبحان الله ادع الى سبيل رب بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن - [00:55:02](#)

هاري كلها حقائق ان قتلنا وقفنا والله وبذلنا وكان علوى هجموا على ارض الاسلام اوجب الله سموه العلماء الفير العام اذا  
هجم كفار على ارض اسلامية هذا كلام العلماء كلهم شافعية وحنفية ومالكية وحنبلة ومن كل جنس ومن كل لون - [00:55:23](#)

اذا هجم الكفار على ارض اسلامية وجب على الرجال والنساء والعيدين والاحرار والصغار والكبار النفير الى الله عز وجل لقتال هؤلاء ما  
يصير بيصير اللي يقوم يدق وجب عليهم جميعا ان يهبو للدفاع عن المسلمين المظلومين في اي ارض - [00:55:46](#)

وانا قلت لكم قصة المعتصم العباسى كان يمشي حال كان يمشون الحال. بعضهم معتدلة ويقتلون اهل السنة ويحاربونهم لكن بسم  
لما اخذوا المرة في عمورية واثرها الروم في عمورية ويدوا يزنها ويزعجونها وتصبح - [00:56:11](#)

وتقولي وهي في السجن ومعتصمة وبين انت يا معتصم؟ تقول لي انت نادي الخليفة في بغداد ومعتصمة وجاء الخبر من عمورية في  
ارض الروم الى الى ذاك ان المرأة المسلمون ما يعرف اسمها - [00:56:31](#)

ولما ابواها ولا اسم قبيلتها ولا اهلها انما امرأة مسلمة اخذها الروم الذي يؤذنونها وتقول وا معتصما. تما تقول عاصمة قال يلاه قوم  
الجيش يجند الجيش ويجيئ واحد من الدجالين يقول له يا طويل العمر - [00:56:45](#)

انا نظرت في النجوم ولقيت انك اذا سافرت لختام الروم انهزمت النجوم تحدث ينظر في النجوم نجوم دجال دجال ينظر في النجوم.  
ومن الدجاج اللي موجودين الان في كل ارض ومن من اراضي الله - [00:57:03](#)

يقول ينظر ان نظرت في النجوم وجدت ان النجم يدل على انك اذا سافرت في مع الجيش لا تهزمون وتدحرون يا حول يبي يتکاسل  
الحاكم الملك يبي الاتحاد خليفة يبي يتکاسل - [00:57:21](#)

فجاد ابو تمام يقول له دع النجوم لطريقي يعيش بها دع النجوم لتلقىء يعني واحد كذاب دجال يعيش بها وبالعزم فانهض ايها الملك  
ان النبي واصحاب النبي هو عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا - [00:57:37](#)

النجوم لطريقي يعيش بها وبالعزم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم وقد ابصر تماما. فكان وهزمهم شر  
هزيمة واستخلص المرأة من براثتهم هذا موجود في التاريخ - [00:57:56](#)

هذا موجود في التاريخ. فالافتراض على المسلمين ان يكونوا يدا واحدة على من سواهم وانت يكون احساسك وشعورك ما هو للون  
كن عصبيتك للون اللون لا انت اللي سويت نفسك انت لك دخل في اللون - [00:58:13](#)

ابوك له دخل في اللون امك لها دخل في اللون اباءك الاولين لهم دخل في النوم طبيب من الاطباء اللي موجودين النفاتين المشهورين  
دول دخلي في اللون. اللون هذا اية من ايات الله. ومن اياته خلق السماوات والارض - [00:58:30](#)

واختلاف السنتمكم والوانكم. ان في ذلك لایات للعالمين من اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتمكم والوانكم. فاللون ما هو منا  
لحادتا واحد يقول انا ابيض وانت اسود والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:58:47](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد في هذه الاية قول في قوله تبارك وتعالى اشتروا بايات

الله ثمنا قليلا تحذير شديد لكل من يبيع اخرته بدنياه - 00:59:15

ولكل من يرضي بعرض من الحياة الدنيا بدل دين الله وشريعة الله لاني اي ثمن لا يعادل الدين اي ثمن يا اخي انت لو صلت سنة الفجر ركعتين لو وزنت جميع ملك الدنيا - 00:59:35

بما فيها من ذهب وناس ومعادن غالبية ومعادن غير غالبية لو وضعت في كفة وركعتين الفجر في كفة رجحت ركعتي الفجر يقول النبي محمد في الحديث الصحيح ركعتنا الصبح الفجر يعني السنة ما هو الفريضة الفريضة فوق - 00:59:59

الفريضة خير من الدنيا وما فيها فاذا كان ركعة يا اخي سبحانه الله اذا قلت سبحانه الله تملأ ميزان حسناتك يوم القيمة سبحانه الله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض - 01:00:15

لما تقول سبحان الله لما تقول لا الله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات كانك اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل - 01:00:34

لو قلت لا الله الا الله وثبتك الله عليها حتى تموت. لو وضع كل سينات في كفة. ولا الله الا الله في كفة ترجحت كفة لا الله فلا تحاسب لا تقول خليك تعمل مقارنة - 01:00:46

ما في الم ترى ان السيف المتر ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل هذا السيف امضى من العصا لو واحد جا لي السيف هذا احد من العصا ذنب يصير ما مدحه - 01:01:02

فانت لو جبت الدنيا بحذافيرها في نظير تركك للصلوة صلاة واحدة ما هو كل الصلوات اول عمل من اعمال البر واعمال الخير عليها يوم القيمة حسبها ما لها حد ربنا يصف الكفار بانهم كل هم هم عرضوا الحياة الدنيا - 01:01:16

وهذا اللي حذر منه النبي محمد كما قلت انفا كما قلت انفا لما قال في داخل النار يبيع موجود الان موجود الان كيف بعض الناس من العلماء ينتمون للعلم ويمكن بعضهم مشاهير - 01:01:38

ولو قل له لو اوحى اليه من بعozo الدسايس اللي حوله قل قل كذا يقول قلت كذا يقول الشرعي كذا لا يقول انا قلت كذا بمعنى انه امعة ولذلك تجد الكثير منهم يحطون في اعلى المناصب - 01:01:57

لأنهم امة اللي يقولوا لهم ابوك السقا مات مثل الببغاء يقول ابوك السقا مات السلام عليكم يقول السلام عليكم لا يروح يمين ولا يروح يسار فتجد الواحد من هؤلاء اخ لليهود اذا اذا تجريت المسألة - 01:02:15

عدو لليهود اذا كان لحيته عدو لليهود. لكن لأن انت عادل الله وابغض لله واحب لله الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان اوثق عرى الايمان ان تحب المرء لا تحبه الا الله - 01:02:36

اشوف واحد في المسجد اشوف عليه بعض النقص مظهره وفي غيره. لكن اراه يحافظ على الصلاة. فانا احبه من اجل حفظه على الصلاة. لكن لا احبه من اجل هذا التقصير اللي كسرته - 01:02:54

من احبيته من اجل الله لانه رأيته في صلاتي يطبع الله عز وجل وابغضت فيه هذا الخلق طبعا الموت كثير. والله انا يا اخي عيالي والله عيالي والله الحمد يعني شبه بارين بي. ومع ذلك انا افر اللي يلاقيه اللي اشوفه في المسجد - 01:03:14

كل ما اشوف والله قلبي ما هو يعني كأني ليته ما هو ولدي ذا يعني المفروض المفروض علينا ان ما يكون لنا الميزان اللي نمشي عليه ميزاننا اللي نمشي عليه الا نقدم شيئا من عرض الدنيا على الاخرة - 01:03:33

لان هذا حاجة اللثام الارذال الانذال هذي عادتهم ربنا يعني استبدلوا بايات الله يعني بدل قبول ايات الله والحكم بها والعمل بها والخضوع لها واتبعها يعتاد عرض الحياة الدنيا - 01:03:48

يقول اشتروا لان كلمة اشتري ايضا ما هي بسهولة كلمة اشتري مثال يعني اذى يعني بعضهم كمان يجهد نفسه عشان يصل الى هذا الحال من عرض الحياة الدنيا ضد الاخرة - 01:04:15

اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فينك اعبد السلام؟ افرض انك جاءت لك الدنيا بحذافيرها وبعد شهر مت والله يمكن تصير من اكبر عباد الله في بلاد الله. احيانا ودرسك يوجعل والله الطبيب اللي عندك ما يعمل لك شيء - 01:04:28

يعطيك مسكن ومسكن سيحة ولا ساعة ولا يدك عرق فيك امور الان وانت جسمك كل قطعة فيه كل قطعة كل قطعة كل قطعه ولو ملي واحد او مليين في ايات لله عز وجل دولاـب - [01:04:48](#)

بيشتغل بامر من الله عز وجل من يوم نفح فيه الروح وانت في بطن امك بعد ما نفح فيك الروح وتبدأ والدوالib تشتعل دولاـب القلب يشتغل دولاـب الكبد يشتغل دولاـب الرئتين يشتغل دولاـب الامعاء الغلاـظ والامعاء - [01:05:11](#)

دجاج الطحال. دلاء الكلية وكل واحدة ايات بينات لله عز وجل لو اجتمع من في السماوات ومن في الارض على ايجادها لعجزوا ويديرك الله وينميـك الله ويعافيـك الله وانت تأكل اشكال والوان. خضرـة خضرـة تجيـب بـندورـة وـتجـيب اـه - [01:05:31](#)

اـيه جـريـر وجـيـب بـصل وجـيـب بـدرـي وجـيـب لـحم وجـيـب رـز وجـيـب هـذا اـنت ما تـدرـي يـعنـي قدـام عـينـك هـذا رـز ايـضـ البـخارـي وـهـذا لـحم وـلـا بـقـر وـلـا غـنـم وـلـا الـلي هـو وـلـا سـمـك اـنت قدـامـك بـس بـتـاكـل وـتـتلـذـذ وـتـحسـ بـطـعم - [01:05:56](#)

لكـن وـتـدرـي وـبـن يـروحـ ذـا وـالـمعـاملـ الـلي تـشـتـغلـ وـتـفـرـزـهـ وـتـفـرـزـهـ فـي كـمـيـةـ كـذـاـ منـ السـكـرـ هـذـاـ منـ الـحـدـيدـ. كـمـيـةـ كـذـاـ منـ الـعـادـنـ الـفـالـانـيـةـ. كـمـيـةـ كـذـاـ منـ الـفـسـفـورـ. كـمـيـةـ كـذـاـ منـ الـرـصـاصـ. كـمـيـةـ منـ كـذـاـ اـياتـ - [01:06:16](#)

في السـماـواتـ وـالـأـرـضـ فـي نـفـسـكـ مـثـلـ ماـ قـالـ وـفـي انـفـسـكـ اـفـلـاـ تـبـصـرـونـ فـانـظـرـ الـىـ نـفـسـكـ ثـمـ اـنـتـقـلـيـ. لـلـعـالـمـ الـعـلـويـ ثـمـ السـفـلـيـ. تـجـدـ بـهـ صـنـعـاـ بـدـيـعـ الـحـكـمـ. لـكـنـ بـهـ قـامـ الـعـدـمـ وـكـلـمـاـ جـازـ عـلـيـهـ الـعـدـمـ عـلـيـهـ قـطـعاـ يـسـتـحـيـلـ الـقـدـمـ. وـقـلـ بـذـلـ رـبـيـ لـاـ تـقـطـعـنـيـ عـنـكـ بـقـاطـعـ وـلـاـ تـحرـمـنـيـ - [01:06:36](#)

من سـرـكـ الـابـهـيـ الـمـزـيلـ لـلـعـمـيـ واـخـتـمـ بـخـيـرـ ياـ رـحـيمـ الرـحـمـاءـ فـانـتـ فـيـ نـعـمـ لـاـ تـعـدـ فـلـذـ تـضـيـعـهاـ وـتـضـيـعـ شـكـرـهاـ بـكـفـرـكـ بـالـذـيـ ماـ اـعـطـاكـ اـيـاهـاـ اـحـيـانـاـ اـحـيـانـاـ تـجـيـنـاـ نـعـمـةـ. اـنـاـ مـنـ نـفـسـيـ - [01:07:03](#)

يـجيـنيـ نـعـمـةـ اـفـرـحـ بـهـ الـحـيـنـ نـفـرـحـ بـالـنـعـمـةـ وـاـشـكـ الـيـدـ الـلـيـ اـمـتـدـتـ بـهـ وـاـنـسـ الـلـيـ هـوـ خـلـقـ الـيـدـ الـلـيـ اـمـتـدـتـ وـمـنـيـ عـلـىـ الـيـدـ الـتـيـ اـمـتـدـتـ وـاعـانـيـ الـيـدـ الـتـيـ اـمـتـدـتـ. وـوـفـقـيـ الـيـدـ الـتـيـ اـمـتـدـتـ عـشـانـ - [01:07:21](#)

لـانـ كـلـ هـذـهـ النـعـمـ مـنـ اللـهـ وـحـدهـ كـلـ هـذـهـ النـعـمـ كـلـ نـعـمـ فـيـكـ مـنـ اللـهـ وـحـدهـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـ فـمـنـ اللـهـ. يـقـولـوـاـ لـمـبـنـ حـتـىـ لـلـكـفـارـ وـمـاـ بـكـمـ مـنـ نـعـمـ فـمـنـ اللـهـ ثـمـ اـذـاـ مـسـكـمـ الـضـرـ فـالـيـهـ تـجـأـرـواـ - [01:07:40](#)

صـارـتـ الـانـ فـيـ اـطـبـاـ لـلـسـكـرـ وـاـطـبـاـ لـلـضـغـطـ وـهـذـاـ ضـغـطـهـ صـارـ كـذـاـ وـهـذـاـ ضـغـطـهـ صـارـ كـذـاـ. وـخـذـ بـالـتـفـاحـةـ فـيـ الصـبـاحـ وـبـرـقـانـةـ فـيـ الـظـهـرـ لـاـ تـكـنـ وـلـاـ كـذـاـ وـتـعـمـلـ وـلـاـ كـذـاـ. وـبـيـسـونـكـ مـقـاـيـيسـ. اـحـيـانـاـ يـسـبـبـوـ لـكـ فـيـ الـمـوـتـ وـاـحـيـانـاـ تـمـشـيـ الـحـالـ - [01:08:01](#)

احـيـانـاـ كـثـيرـةـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاوـاصـافـ الـلـيـ يـصـفـهـاـ طـبـيـبـ سـبـبـ فـيـ مـرـضـ الـرـجـلـ وـسـرـعـةـ بـلـائـهـ وـفـتـنـتـهـ لـكـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ اللـهـ وـحـدـهـ وـثـقـ فـيـماـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ تـخـذـ عـرـضـ الدـنـيـاـ مـهـماـ كـانـ - [01:08:20](#)

ماـ ضـبـعـ عـلـيـكـ شـيـ يـبـيـ يـقـلـلـونـ عـلـيـكـ الطـعـمـ خـلـيـ يـقـلـلـونـهـ. اـحـبـابـنـاـ الـاـولـيـنـ كـانـوـنـ يـعـيـشـونـ عـلـىـ تـمـرـةـ كـلـهاـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ سـاعـةـ اـحـبـبـنـاـ الـاـولـيـنـ اـكـلـوـنـ وـرـقـ الشـجـرـ وـهـمـ يـجـاهـدـونـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - [01:08:39](#)

ماـ نـقـصـواـ وـاحـنـاـ كـمـانـ اـدـرـكـناـ جـيلـ مـنـ اـجـيـالـنـاـ الـلـيـ مـوـجـودـينـ الـمـعـاـصـرـينـ الـانـ كـثـيرـ مـنـهـمـ الـكـبـارـ الـلـيـ فـيـ سـنـ مـثـلـنـاـ شـافـواـ اـيـشـ مـرـةـ عـلـىـ النـاسـ مـنـ الزـمانـ يـاـ اـخـيـ اـحـنـاـ كـلـ وـاحـدـ يـمـشـيـ مـثـلـاـ اـهـ يـمـشـيـ عـشـانـ تـيـجيـ منـ جـدـةـ لـلـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ تـبـيـ لـكـ عـشـرـةـ اـيـامـ - [01:08:54](#)

عـشـانـ تـصـلـ وـالـانـ تـفـطـرـ فـيـ بـيـتـكـ الـفـجـرـ وـالـسـاعـةـ سـبـعـةـ وـنـصـ وـانتـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ مـاـ لـحـقـتـيـ تـدـخـلـيـ الـحـمـامـ وـمـاـ لـحـقـتـيـ تـتـجـدـدـيـ الـوضـوءـ يـعـنـيـ اـنـتـ فـيـ نـعـمـةـ فـيـ نـعـمـةـ مـاـ كـانـ مـوـجـودـةـ عـنـدـ النـاسـ - [01:09:12](#)

الـلـيـ مـنـ مـئـةـ سـنـةـ مـاـ خـاطـرـ لـوـ قـالـ لـهـمـ مـنـ مـئـةـ سـنـةـ اـنـيـ تـبـيـ كـلـ زـيـ طـائـراتـ يـرـوحـ مـنـ هـنـاـ الـىـ اـمـرـيـكاـ وـيـرـجـعـ وـيـدـورـ الـعـالـمـ فـيـ سـتـ سـاعـاتـ اوـ عـشـرـ سـاعـاتـ - [01:09:28](#)

وـصـارـ وـاـنـتـ مـوـجـودـ وـحـيـ تـشـاهـدـ بـعـيـنـكـ. وـمـاـ تـدـرـيـ وـشـ بـيـصـيرـ. يـمـكـنـ يـسـلـطـ عـلـيـنـاـ نـوـعـ مـنـ الـطـفـلـيـاتـ حـيـاتـنـاـ سـلـطـ عـلـيـنـاـ بـالـعـيـنـ ماـ تـشـوفـهاـ بـالـعـيـنـ الـمـجـرـدةـ. يـلاـ حـصـلـهـاـ الـمـيـكـرـوـسـكـوبـ وـتـرـوحـ لـلـطـبـيـبـ يـقـولـ - [01:09:38](#)

وـالـلـهـ اـنـاـ مـشـتـبـهـ فـيـهاـ الـجـرـثـومـةـ. وـاـنـاـ مـشـتـبـهـ فـيـهاـ الـوـرـمـ الـلـيـ هـوـ حـمـيدـ وـلـاـ مـاـ هـوـ بـحـمـيدـ. وـمـشـتـرـيـ فـيـهـ كـذـاـ وـيـجـيـبـوـ لـكـ الـلـيـ ذـاـكـ وـيـجـيـبـوـ لـكـ دـهـ. لـكـ ثـقـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاعـلـمـ اـنـ عـمـرـكـ لـنـ يـزـيدـ ثـانـيـةـ وـاحـدـةـ - [01:10:02](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 01:10:17